جامعات سورية وروسية تتعاون في مجال الآثار

الجبان لـ«الوطن»: إنجاز أبحاث مشتركة في مجال العمارة

الخطيب: ٦٠ معيداً موفداً من «البعث» إلى الجامعات الروسية و١٤ اتفاقية موقعة

| فادي بك الشريف

بين رئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان لـ«الوطن» أنه تم عقد عدة مباحثات مع الجانب الروسي فيما يخص تفعيل التعاون بين الجامعة والجامعات الروسية مع التطرق للمنح المقدمة للطلبة السوريين الموفدين إلى روسيا.

وأوضح الجبان أن وفداً روسيا زار جامعة دمشق للاتفاق على برنامج عمل للتعاون ينعكس على الطلبة والأساتذة، مبيناً أنه تم التوقيع على اتفاق تعاون مع معهد تاريخ الثقافة المادية التابع لأكاديمية العلوم الروسية في روسيا الاتحادية وذلك على هامش أعمال الاجتماع الرابع السوري الروسي المشترك لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجرين السوريين وذلك في مقر الجامعة.

وتهدف الاتفاقية التي وقعها الجبان ونائب مدير المعهد الروسي الدكتورة نتاليا سلوفيفا إلى تعزيز التعاون في مجال حماية التراث الثقافي ولاسيما الأثري في البلدين وإقامة اتصالات بين علماء الآثار والباحثين والمرممين وعمال المتاحف لتوسيع وتقوية الروابط العلمية والثقافية.

كما تهدف الاتفاقية إلى تشجيع الاتصالات بين المنظمات والمتاحف والمؤسسات المعنية في سورية وروسيا الاتحادية لدعم الأنشطة في مجال الآثار وتنظيم المعارض والحلقات الدراسية والندوات والمؤتمرات وغيرها من الفعاليات لتطوير المشاريع العلمية والبرامج التعليمية والتدريب الداخلي للطلاب والأكاديميين وتقديم الدعم الإعلامي والمساعدة المشتركة للوفود الرسمية للسفر إلى البلدين.. وبحسب الاتفاقية التي مدتها ثلاث سنوات، يعمل الطرفان على تبادل المعلومات بشأن الفعاليات المختلفة والمعلومات التشريعية ووسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية وتقديم المعلومات حول المشاريع المتوقعة والنشاط الأثري.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين الجبان ضرورة التركيز على التعاون في مجال العمارة لما له من فائدة للكلية، إضافة إلى تبادل الخبرات للأساتذة والطلاب، علماً أن هناك عملاً مشتركاً، ولاسيما أنه يتم العمل على جوانب تتعلق بترميم «تدمر» ضمن عمل جيد ومميز. هذا وتضمنت زيادة الوفد الروسي، تنظيم محاضرة تركز على منهجية دراسة وحفظ التراث الثقافي، بما فيه آفاق تطوير التعاون بين الجامعات السورية والروسية وعدة محاور تخص جامعة دمشق.

هذا وتستكمل الفعاليات اليوم بعقد المؤتمر العلمي والعملي، مع توقيع اتفاقية بين جامعة دمشق مع جامعة لومونوسوف موسكو الحكومية، إضافة إلى توقيع اتفاقية بين جامعة دمشق ومكتبة يلتسين الرئاسية، مع عقد ندوة علمية للأطباء والطلاب تخوض في الكشف المبكر عن الأورام الخبيثة في الجهاز الهضمي بطرق التنظير الداخلي كما سيتم توقيع اتفاقية حول التعاون وبرنامج العمل لعام ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ بين كلية التاريخ في جامعة لومونوسوف وكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق، وتسليم مؤلفات تعليمية ومناهج أدبية، ناهيك عن لقاء عمل بين ممثل وزارة الصحة الروسية وجامعة دمشق حول تنظيم التعاون واتجاهات العمل مستقبلاً، وندوة علمية حول التشخيص الضوئي الديناميكي وعلاج أمراض الأورام الجلدية.

في سياق متصل زار وفد الهيئة التنسيقية الروسية جامعة البعث، وبحث مع رئيس الجامعة عبد الباسط الخطيب آليات التعاون المشترك العلمي والثقافي بين جامعة البعث والجامعات الروسية.

وأكد الخطيب أهمية تطوير اختصاصات كليات الجامعة بتخصصات نوعية وفريدة وإغنائها بالكوادر من خلال إيفاد المعيدين وتبادل طلاب الدراسات العليا حيث بلغ عدد المعيدين الموفدين من جامعة البعث إلى الجامعات الروسية ٦٠ معيد ولدينا ١٤ اتفاقية مع الجانب الروسي منها الاتفاقية الموقعة مع جامعة موسكو التقنية الحكومية للسيارات والطرق.. كما وقعت جامعة البعث مشروع اتفاقية تعاون مع إدارة جامعة سانت بطرسبورغ الحكومية في روسيا الاتحادية. واطلع الوفد على أجهزة مخابر البيتون المسلح والطرق وميكانيك التربة والهيدروليك والري في كلية الهندسة المدنية. ولفت الخطيب إلى أهمية إجراء أبحاث علمية مشتركة من خلال رسائل الماجستير والدكتوراه بإشراف سوري روسي مشترك وخاصة أن في الجامعة الروسية مواد متطورة تعتبر من أفضل مواد البناء في العالم من ناحية الجودة والتكلفة والخصائص.

ثم اطلع الوفد على مخبر الحرف التقليدية التراثية في كلية الهندسة المعمارية الذي يعنى بحماية التراث الشعبي التقليدي وربط الحرفيين مع التعليم الأكاديمي وتطوير وبناء القدرات في التعليم العالي مستعرضين أهم الحرف التقليدية في سورية من صناعة الفخار والنسيج والتطريز والموزاييك والفسيفساء والخيزران والصابون وتعبئة الرمل والحرف المعدنية.

> جونافيتش: الجامعات الروسية تسعى دائماً لتطوير العلاقات والاتفاقيات وفي المجالات كافة

وأكد نائب رئيس جامعة موسكو التقنية الحكومية للسيارات والطرق روستام رخمات جونافيتش أن الجامعات الروسية تسعى دائماً لتطوير العلاقات والاتفاقيات العلمية في كل المجالات مع الجانب السوري الذي تربطه علاقات تاريخية منذ عقود من الزمن والتي استمرت رغم ظروف الحرب التي مرت بها سورية والتي تمر بها روسيا الاتحادية. كما قدم الوفد هدية عبارة عن كتب تعليمية للغة الروسية تشمل عدة مستويات (مدارس- جامعات) سيتم استثمارها والاستفادة منها في المعهد العالي للغات في جامعة البعث.

وضم الوفد الروسي نائب مدير جامعة موسكو التقنية الحكومية للسيارات والطرق ونائب مدير جامعة سانت بطرسبرغ الحكومية و٦ أعضاء من هذه الجامعة.

مدير الزراعة لـ«الوطن»: الموسم ضعيف بسبب قلة الأمطار

| حماة- محمد أحمد خبازي

بيّن عدد من الفلاحين الذين يسلمون إنتاجهم من القمح إلى مركزي خان شيخون وأبو الظهور في ريف إدلب المحرر لـ«الوطن»، أن عمليات التسويق تسير بشكل هادئ ومريح في المركزين.

وأوضح بعضهم أن كل مستلزمات الحصاد والتسليم متوافرة وجيدة، ولكن الإنتاج من المساحات التي زرعت بالقمح البعل والمروي ليس جيداً وبخلاف التوقعات، نتيجة الظروف الجوية والجفاف. ولفت الفلاحون إلى أن كل الجهات المعنية في المحافظة تعمل على إنجاح موسم التسويق، وتسليم كل حبة قمح من الإنتاج إلى مركزي التسويق.

من جهته كشف محافظ إدلب ثائر سلهب لـ«الوطن»، أن المحافظة تتابع عملية تسويق القمح بشكل مباشر وعلى مدار الساعة، وعملت على توفير كل مستلزمات ذلك للمزارعين، من مازوت للحصادات أثناء عمليات حصاد الأراضي المزروعة، وخلال نقل المحصول إلى مركزي استلامه، إضافة إلى مكافآت جيدة لكل فلاح يسلم إنتاجه للدولة.

وأوضح أنه حتى اليوم لم تواجه الفلاحين أي مشكلة أثناء الحصاد أو التسويق، فقد تم تأمين كل مستلزمات ذلك إضافة لمولدات للمركزين، ومكافآت للعمال أيضاً.

ولفت إلى أن هناك بالمقابل عقوبات مشددة لكل من تسول له نفسه تهريب القمح، وقد تم ضبط عملية تهريب جرارين محملين بالقمح في بداية موسم التسويق إلى خارج المحافظة، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقّ المهربين.

من جانبه، بيّن مدير الزراعة بإدلب محمد نور طكو لـ«الوطن»، أن المساحات التي زرعت بالقمح البعل في ريف إدلب المحرر، كانت نحو ١٧ ألف هكتار، والمروي نحو ٣٢٠٠ هكتار. وأوضح أن المساحات القابلة للحصاد مابين ٥٨٠٠-٦٠٠٠ هكتار من المساحة البعلية، ونحو ٣٠٠٠ هكتار من المساحة المروية.

ولفت إلى أن الإنتاج في هذا الموسم ضعيف بسبب الجفاف وقلة الهطل المطري، وقد كان متوقعاً على الأقل إنتاج نحو ١٧ ألف طن من المساحة البعلية، ونحو ٣٠ ألف طن من المساحة المروية، وأشار إلى أن المحافظة ووزارة الزراعة أمنتا كل مستلزمات العملية الزراعية والإنتاجية والتسويقية لفلاحي إدلب.

وذكر أن القمح الدوغما يوزن وتؤخذ منه عينات وتحلل في مركزي إدلب، ويحول إلى حماة، بينما القمح المشول يسلم لمركزي إدلب.

فيما بيّن رئيس اتحاد فلاحي إدلب نضال صلوح أن الكميات التي سلمها الفلاحون إلى مركزي خان شيخون وأبو الظهور حتى يوم أمس، تجاوزت ٤١٣٤ طناً عدا المسلمة لإكثار البذار، وأوضح أن لا شكاوى من الفلاحين حتى اليوم حول التسويق، الذي يجري بشكل هادئ وسلس.

ولفت إلى أن الفلاحين يستلمون مخصصاتهم من المازوت المدعوم بسعر التكلفة، وعند تسليم إنتاجهم للمركزين من نحو ٢٣ محطة.

وأشار إلى أن كل الجهات في المحافظة تتعاون لإنجاح موسم التسويق وتسليم كل حبة قمح للدولة.

معروفة شعبياً باسم كلاب البحر وليست مهاجرة

اختصاصي بحار يوضح ما أثير عن اصطياد سمكة غريبة من شاطئ بانياس

| طرطوس- هيثم يحيى محمد

تم مطلع الأسبوع الجاري اصطياد السمكة التي تظهر في الصورة قبالة سواحل مدينة بانياس وقد تداولت صورتها عدة صفحات وبدأ الكثيرون يسألون عن نوعها وعن مدى صحة المعلومة ولاسيما أن بعض الصفحات سبق ونشرت صوراً لحوت وقالت إنه تم العثور عليه على شاطئ طرطوس وطوله عشرة أمتار ويزن عدة أطنان، وتبين عدم صحتها حيث أن الصورة المنشورة للحوت يومها كان سبق ونشرت على أنها من شاطئ كركورة جنوب غرب بنغازي في ليبيا.

«الوطن» تواصلت مع الدكتور علاء الشيخ أحمد اختصاص (بيولوجيا البحار والمصائد) مدير فرع المنطقة الساحلية لهيئة الثروة السمكية والأحياء المائية وسألته عن الموضوع من مختلف الجوانب فأجاب قائلاً: إن السمكة التي تمت مشاهدتها وصيدها في شاطئ بانياس هي إحدى أسماك القرش وهي من الأنواع السمكية الغضروفية المحلية الموجودة في مياهنا البحرية السورية بشكل طبيعي والمعروفة للقاع شعبياً بـ«كلاب البحر» لكن ظهورها في المصيد قليل وهي ليست جديدة وغير مهاجرة من البحر الأحمر أو المحيط الأطلسي واسمها العلمي: Oxy-notus centrina الطول الكلي لها ٥٠-٧٠ سم والأقصى في بعض الحالات ١٥٠ سم. لها صفة تصنيفية واضحة حيث يكون لمنخار هذه السمكة شكل الهلال وتُعد من الأسماك المجاورة للقاع على قيعان رخوة على أعماق من ٦٠-٧٠٠ متر وهي من الغضروفيات البياضة الولودة وممكن أن تحمل ٧-٨ أجنة.

وأضاف أحمد: هذه السمكة تتغذى على الديدان عديدة الأهداب وتظهر في المصيد بشكل ثانوي (ليست مستهدفة) من الصيادين، مع التنويه إلى أن بعض الصور الملتقطة من بعض الصيادين أعطت شكلاً غريباً للسمكة وغير دقيق لها بسبب انضغاط عضلاتها.

آلاف الطلاب من خارج سيطرة الحكومة حصلوا على بطاقة شخصية أثناء الامتحانات

مدير تربية حلب: بتعاون جميع الجهات مكنا طلابنا من الحصول على وثيقة «الهوية»

مدير تربية الرقة: ٩٠٠ طالب وطالبة حصلوا على بطاقاتهم الشخصية

مدير تربية إدلب: منع طلاب إدلب من الخروج لحضور الامتحانات كلف كل منهم ثلاثة ملايين ليرة

مدير تربية دير الزور: شعور الطلاب عند استلامهم «الهوية» مملوء بالسعادة والفخر

| محمود الصالح

بالتنسيق بين وزارتي التربية والداخلية استطاع الآلاف من أبناء المناطق الواقعة خارج سيطرة الدولة، والذين تمكنوا من المشاركة في امتحانات التعليم الأساسي في هذه الدورة الحصول على البطاقة الشخصية خلال فترة وجودهم في مراكز الاستضافة التي افتتحت في محافظات حلب والرقة وحماة ودير الزور.

«الوطن» رصدت عمليات حصول الطلاب على بطاقاتهم الشخصية بالتعاون بين مديريات التربية والشؤون المدنية في تلك المحافظات.

مدير التربية في حلب مصطفى عبد الغني أكد أن هناك حوالى ٤٤٥٠ طالباً وطالبة من المتقدمين لامتحان شهادة التعليم الأساسي في محافظة حلب والذين قدموا من مناطق خارج السيطرة حصلوا على بطاقاتهم الشخصية خلال وجودهم في مراكز الاستضافة التي افتتحتها محافظة حلب . وأضاف: جميع هؤلاء الطلاب يدخلون المناطق الآمنة للمرة الأولى، لذلك فأن حصولهم على البطاقة الشخصية بالنسبة لهم مكسب كبير، والتي حرموا منها بسبب وجودهم في مناطق خارج السيطرة، ولذلك وبتوجيهات وزيري الداخلية والتربية تم التنسيق مع الشؤون المدنية في حلب لتنظيم استمارات الحصول على البطاقات الشخصية في مديرية الشؤون، حيث تم نقل هؤلاء الطلاب من مراكز استضافتهم في حلب إلى مديرية الشؤون المدنية على دفعات بواسطة باصات النقل الداخلي التي قدمتها الشركة العامة للنقل الداخلي في حلب، وبالتنسيق بين التربية والشؤون المدنية والمالية اتخذت كافة الإجراءات اللازمة، وبعد طباعة البطاقات الشخصية تم توزيعها على الطلاب بحيث سيعود الجميع إلى مناطق إقامتهم ومعهم بطاقاتهم الشخصية التي كانت عملية حصولهم عليها شبه مستحيل نتيجة عدم سماح المجموعات الإرهابية لهؤلاء الشباب في مغادرة مناطقهم.

في محافظة الرقة أوضح مدير التربية فراس العلو أنه منذ عدة سنوات وخلال العملية الامتحانية كانت مديرية التربية وبالتعاون مع الشؤون المدنية وفرع الهلال الأحمر يتم منح طلاب شهادة التعليم الأساسي البطاقة الشخصية. وأضاف: إنه في هذا العام ومنذ اليوم الأول لوصول طلاب التعليم الأساسي إلى مناطق استضافتهم في الريف المحرر حيث يشاركون في الامتحانات تم تنظيم استمارات الحصول على البطاقة الشخصية من قبل مديرية الشؤون المدنية في الرقة وبالتنسيق مع فرع الهلال الأحمر في الرقة، الذي يساهم في توفير ما تحتاجه عملية الحصول على البطاقة من صور شخصية وأوراق أخرى، وتم استلام الدفعة الأولى من الطلاب لبطاقاتهم الشخصية، وأما الدفعة الثانية فسيستلم الطلاب فيها البطاقات قبل انتهاء الدورة الامتحانية ومغادرتهم مراكز الاستضافة، علماً أن العدد الكلي لمن حصلوا وسيحصلون على بطاقاتهم الشخصية وصل إلى ٩٠٠ طالب وطالبة من المقيمين في مناطق خارج سيطرة الدولة في محافظة الرقة.

مدير التربية في إدلب نادر عبدو ذكر لـ«الوطن» انه بذلت مساعي حثيثة لاستقبال طلاب محافظة إدلب المسجلين لامتحانات شهادتي التعليم الأساسي والثانوي لدورة ٢٠٢٢م، حيث حضر الفريق التربوي من تربية إدلب من ٢٣ وحتى ٢٥ أيار الماضي على معبر ترنمبة الذي يفصل المناطق المحررة عن المناطق التي تسيطر عليها المجموعات الإرهابية لاستقبال الطلاب، لكن المجموعات الإرهابية لم تسمح لهم بالخروج رغم محاولات الكثير، وأمام هذا الواقع تمكن ٣٤ طالباً وطالبة منهم ٢٠ طالب تعليم أساسي و١٤ طالباً وطالبة ثانوي من الخروج في رحلة شاقة وخطرة جداً، وكان يمكن أن تكلف الطلاب حياتهم، وتكلفوا ملايين الليرات السورية للطالب الواحد، حيث يذكر الجميع أن كلفة خروج الطالب وصلت إلى ثلاثة ملايين ليرة ، وهذا دليل على إيمان هؤلاء الطلاب بوطنهم وارتباطهم بهذه الأرض، وعدم قناعتهم بكل ما يطرحه الأعداء في مناطقهم.

وأضاف عبدو إنه قبل بداية العملية الامتحانية تم توجيه نداء من خلال وزارة التربية إلى الأمم المتحدة للضغط على النظام التركي والمجموعات التابعة له في إدلب للسماح للطلاب فقط بالخروج من المعبر للحصول على حقهم في الشهادة العلمية، لكن كل هذه المحاولات لم تنجح، مشيراً إلى أنه تم استقبال الطلاب المسجلين، ونقلهم إلى مراكز الاستضافة التي تم تجهيزها لاستقبالهم وإقامتهم في مدينة حماة، حيث تم تجهيز مركزين الأول للذكور والثاني للإناث وتزويدهما بكل ما يلزم لاستضافه متكاملة من اللوازم والحاجيات، مع مراعاة الوضع الصحي بدقة عالية، وتوفير الإطعام والكتب المدرسية والدروس في مراكز الاستضافة من قبل مدرسين مختصين، وتم تنظيم عملية حصول الطلاب على بطاقاتهم الشخصية بالنسبة لم يحصلوا عليها من قبل وعددهم ثمانية طلاب، وكذلك تم إنجاز إجراءات حصول طلاب الثانوية على دفتر خدمة العلم بالتعاون مع شعب التجنيد والهلال الأحمر العربي السوري.

وفي دير الزور بين مدير التربية جاسم الفريج أن هناك ١٦٠ طالباً وطالبة قدموا من المناطق الواقعة خارج السيطرة، قامت مديرية التربية وبالتعاون مع مديرية الشؤون المدنية بانجاز وتسليم البطاقات الشخصية لـ٣٥ طالباً وطالبة، ممن لم يحصلوا قبل على بطاقاتهم الشخصية، ولم تكن الظروف تسمح لهم بالوصول إلى المناطق الآمنة للحصول على هذه البطاقات التي تعني لهؤلاء الطلاب الانتماء إلى وطنهم، وكان شعور هؤلاء الطلاب عند استلامهم «الهوية مملوء بالسعادة والفخر.

كاد المعلم أن يستقيل.. إقبال على الاستقالات بتربية القنيطرة

رئيس الشؤون الإدارية لـ«الوطن»: الوضع المادي وسلوك الطلاب من أسباب الاستقالة

| القنيطرة - خالد خالد

يقول مدرس إن هيبة المعلم اهتزت خلال الأزمة بشكل كبير، فالطالب لا يحترم المعلم ويسيء له بالكلام، ووصل الأمر ببعض الطلاب إلى قيامهم بالاعتداء على أحد المدرسين أثناء انصرافهم من المدرسة في إحدى مدارس القنيطرة؟!؟

ويقول مدرس آخر إن الوضع المعيشي وضعف الدخل أثر في نفسية المعلم، مؤكداً أن من يملك قطعة أرض صغيرة مزروعة بالكرز موسمه لا يقل عن ١٥ مليون ليرة في حين أن دخل المدرس السنوي لا يتعدى المليونين!؟

وأكدت موجهة تربوية تقدمت باستقالتها أن الأمر أصبح متعباً بسبب المسؤولية على عدد من المدارس التي تشرف عليها، وخاصة في ظل توزع المدارس في أكثر من منطقة، وصعوبة التنقل بين تلك المدارس وغياب وسائط النقل وارتفاع الأجور، مبينة أن نحو ٤٠ بالمئة من راتبها يذهب للمواصلات والاتصالات حيث إنها تستخدم هاتفها الخليوي لمتابعة واقع المدارس المشرفة عليها أو لملء الشواغر وإعطاء التكاليف وغيرها من الأمور التي تهم المدارس.

كل تلك الأسباب مجتمعة وغيرها دفعت الكثير من المعلمين والمدرسين لتقديم استقالاتهم، والبعض منهم لم يمض على تعيينه إلا سنوات.

وبلغة الأرقام لوحظ خلال العام الدراسي حتى تاريخه تقدم ٢٧ معلماً ومعلمة و١١ مدرساً و١٨ مدرساً مساعداً و١٤ مستخدماً وإداريين اثنين استقالتهم، في حين استقال في عام ٢٠٢١ من المدرسين ١٩ و٤٥ مدرساً مساعداً و٧١ معلماً ومعلمة و٥ من الإداريين.

رئيس دائرة الشؤون الإدارية بتربية القنيطرة علي السمور بيّن لـ«الوطن» أن الأسباب التي دعت الكثير من العاملين في قطاع التربية من المعلمين والمدرسين لتقديم استقالاتهم، بلوغ الخدمة القانونية حسب قانون العاملين الأساسي في الدولة وهو ٣٠ عاماً، والذين بإجازة خارج القطر ولا يسمح لهم القانون بتقديم الاستقالة، لافتاً إلى وجود فئة أخرى لم تتمكن من الانسجام والعمل نظراً لظروف مادية حيث الدخل لا يتناسب مع الإنفاق وغلاء المعيشة أو ممن هم غير قادرين على الاستمرار نتيجة لعدم القدرة على التأقلم وضبط القاعة الصفية والتعامل مع الطلاب ولاسيما أن الظروف التي مرت بها البلاد في حالة الحرب أفرزت سلوكاً سلبياً عند الطلاب وغير اعتيادي لدى هذه الفئة مما شكل لديهم حالة من ردود الأفعال السلوكية غير الانضباطية وأصبح أكثر عدوانية وغاب الاحترام عند الأغلبية للمعلم.

وأشار السمور إلى وجود حوادث كثيرة حصلت خلال الأعوام السابقة من اعتداء على كوادر تربوية، ، مشدداً على أن مثل هذه الحالات تستدعي تقديم الدعم النفسي والمتابعة التربوية الفاعلة من قبل معلم أو مدرس يمتلك لهذه المهارات والمعارف وهذا ما تعمل عليه وزارة التربية وفق برامج توعية خلال العام الدراسي، ولفت إلى أن عدد من المعلمين والمدرسين الذين استقالوا قد حازوا عقوداً وفرص عمل أخرى داخل أو خارج القطر في مؤسسات تعليمية خاصة، وهذا الأمر من مفرزات الأزمة وهجرة العقول والكوادر العلمية والتربوية.

ضبط جوال مع «مراقب»

١٢٩٧ طالباً يتغيبون عن امتحان التربية الوطنية

| اللاذقية– عبير سمير محمود

أكد مدير التربية في اللاذقية عمران أبو خليل لـ«الوطن»، أن العملية الامتحانية خلال تقديم طلاب الثانوية لمادة «التربية الوطنية» تمت بهدوء ودون تسجيل أي حالة غير طبيعية.

وبيّن أبو خليل أن جميع الأمور جيدة والأسئلة كانت واضحة وشاملة ولم تسجل أي حالة غير طبيعية، مشيراً إلى توزع الطلاب على ١٥٦ مركزاً بما فيها مركز صحي يقدم فيه ١٩ طالباً من طلاب جرحى الوطن.

من جهته، أشار رئيس دائرة الامتحانات في تربية اللاذقية علي محمد في تصريح لـ«الوطن»، إلى غياب ١٢٩٧ طالباً عن امتحان التربية الوطنية، بحضور ١٩٧٤٠ طالباً من أصل ٢١٠٣٧ طالباً مسجلاً على الثانوية.

وذكر أنه تم تسجيل غياب ٣١٣ طالباً طلاب الفرع المؤدي إلى أصل ١١٥٠٥ طلاب مسجلين، في حين غاب ٧٣٤ طالباً من الفرع الأدبي من أصل ٦٩٩٣ طالباً مسجلاً، ومن الثانويات الصناعية، سُجل غياب ١٨٨ طالباً من أصل ١٩٦٨ طالباً مسجلاً، مقابل غياب ٥٥ طالباً من الثانوية التجارية بحضور ٣١٠ طلاب من أصل ٣٦٥ طالباً، وحضور ٤٤ طالباً من الثانوية الشرعية من أصل ٤٦ طالباً مسجلاً، ومن الثانوية النسوية حضر ١٦٥ طالباً من أصل ١٧٠ بمعدل غياب ٥ طلاب عن امتحان التربية الوطنية.

ولفت رئيس دارة الامتحانات إلى أن مادة التربية الوطنية مشتركة بين جميع الثانويات العامة باختلاف النماذج فقط بين النظامين القديم والحديث لتكون موحدة بالأسئلة بين جميع الفروع المختلفة على حد سواء. وبيّن أنه تم تسجيل ٢٠ ضبطاً، منها ١٠ محاولات غش بواسطة القصاصات الورقية، و٨ حالات بواسطة مصغرات المادة، على حين تم تسجيل حالة تمزيق ورقة وحالة ضبط جوال هاتفي مع أحد المراقبين.

وحول طبيعة الأسئلة، أكد عدد من الموجهين الاختصاصيين بالمادة أن الأسئلة جاءت شاملة لكل المقرر، مشيرين إلى أن مضمون الأسئلة سهل وواضح ولا يحمل أي تعقيد.

وعما أثير على مواقع التواصل حول ورود سؤال من خارج المقرر، نفى الموجهون هذا الأمر مؤكدين أن الأسئلة جميعها من المنهاج وتراعي جميع المستويات، بما فيها أسئلة اختيار العبارة الصحيحة وسؤال اختياري وأسئلة موضوعية ومنطقية.

وأكد عدد من الطلبة أن الأسئلة بمعظمها يستطيع الطالب حلها معتمداً على الثقافة العامة التي يكتسبها من خلال الحياة الواقعية والأحداث الدائرة على الصعيد الدولي والإقليمي.